













المدير العام للونكو، معيشا في حقلته العربية كل ما لديه من وسائل وموارد . ولكن المجتمع العالمي بدوره لن يغفروا ان يقدم مساعده وتضامنه الى هذا المجهود الاقليمي ، بكل ما يمكنه من وسائل تساهم في انجاح هذا المجهود .

(انباء اليونكو)

## القصر والكلمة

### سميح القاسم

مركبة الاسير في الفناء  
تفصلها شرسة من التمساح  
وظيفة الامير في الحقيقة الفناء  
تفانل التجموع  
تظم بالفارس .. يجتاح لها التجوم  
ونظرة يلهو بارجوته الزرقاء  
تعرسه بعض من الاماء  
ولسي نوافذ الاسير  
عرس من الانعام .. والانواء ..  
وفهات غادة حسناء  
تظفر منها وعشة القوس !

ويصرخ الاسير في مجلسه الانيسي :  
- اريد ! .. اريد ! .. من يقول ؟  
وجاني من عنده رسول  
- مولاي في شوق الى تشييد !  
- هلم .. يا شاعرنا الجيد !  
- مولاي ! .. بلغ عني السلام  
- وهل له .. ما كنت يوما شاعر السلطان !  
- ولم ان من سادتي الانعام  
- ولم ابع بالذهب الكلام !  
- لاني نزلت اشعاري للانسان  
- نزلت للانسان .. للانسان ..  
- جميع اشعاري .. التي لم تعرف انتسام !  
- وهل له .. قصائدي لا تمنح الهدوء والصفاء  
- فالبليل الجريح !  
- لا يحسن الفناء !

شامخة ومحرقة ، تتراعى في الصمت ، واطباق داكته تحت سماء موكية لامعة ، وشعار خماسية شامخة لرفيق مكبل ، ينتصب ، دون جسدي ، يتحد غيبا امام مصرع مدمر الرحمة .

كان الرجل يتقدم مترحنا بمحاذاة الماء ، يغني اغنية انجليزية سقيمة ، وكان واضحا انه يحار قفل راجعا ، بعد التمتع بالمدات في المغارة . ولا احد يبدو في الشارع ، وحسنا تقرب البيلار انتصب اذرو ، وولف في منتصف الشارع ، فتوقف البيلار من الفناء شامخا ، وتسر مكانه . فقال اذرو بالاطالية :

- « اود ان احدث اليك ، هل تفهمي ؟ »  
- فجز الرجل راسه قائلا :  
- « لا فائدة من الكلام معي بهذه الغافاة »  
- لم سال بجهل بفرنسية ركيكة :  
- « ماذا تريد ؟ لماذا لا تدعني امير ؟ »  
- « نتج من النور ، دقيقة فقط . اريد ان احدث اليك » .

- « انا لاحب الضياء ؟ بعيدا عن الضياء ! الدرك سكين ؟ »  
- « لا ، يا رجل ! فقط اطلب مساعدتك ، وسأدفع لك مقابل ذلك » .

- « هه ! ماذا ؟ وليس لباس الاسياد ايضا ؟ »  
- كان البيلار ، قد بدأ بتكلم بالانجليزية . وكان قد تقدم الى المظلل ، واستند على سياج قاعدة التمثال . لم اردف ، متقلبا ، الى فرنسيته الركيكة :  
- « حسنا ! وماذا تريد ؟ »  
- « اريد ان ارحل من هنا » .

- « اه ! اتدس في السفينة ؟ تريد ان اخفيك ؟ اظن ، انك اركبت امرا ما . فطعت احد الناس بسكين ، هه ! مثل هؤلاء الاجانب ! والى اين تريد ان توجه ؟ طبا ، ليس لمرورك اليوليس كما اظن » .

وضحك ضحكة سكير ، وفمز باحدى يديه ، فسأله اذرو :  
- « في اي سفينة تعمل ؟ »  
- « كارلونا ، ليجيرون ، يونسي ايرس . نوسقي زيتا في الفدو ، ومهربات في الزواج . ها هي هناك ، مركب قديم هائل » .

- « واسرا يده ، جهة السد . فقامله اذرو قائلا :  
- « يونسي ايرس ! اجل . هل تستطيع ان تخبرني في مكان ما على ظهرها ؟ »  
- « كم يوسكان ان تدفع ؟ »  
- « في اي سفينة ؟ لذي يعني ايرات اليولي » .  
- « كلا . لا استطيع القيام بذلك ، باطل من خمسين » .

وهذا رخيص ايضا لسيد مثلك .  
- « حسنا ! تدعي سيد ؟ اذا كنت قد احببت ملايسي »  
- فاستباعت مباداتي . ولكني لا استطيع ان اعطيك اكثر مما معي » .  
- « اذلك ساعا ، اعطينها » .  
- « ولحق اذرو ، ساعا لدية سائنية ، ذات سلسلة جميلة ومصور عليها من الخلف حرفا « ج » ، كانت المسامحة لاه ، ولكن ، ما جدوى ذلك الان ؟  
- فنظ اليها البيلار ، لم قال :  
- « اه ! يا طبع مسروقة ، دعني انظر ! »

(تبع في العدد القادم)

## بقلم بيير لويجي فالياني

على ترقية وتنمية الشؤون الاجتماعية - سيقوم بالتعاون مع معاهد الابحاث الاخرى بدراسة الوسائل التعليمية الجديدة التي يمكن اتخاذها .

وعندما دعا المؤتمر الدول العربية الى اعتبار محو الامية التفاقية والتعاونية والجمعيات النسوية ، وحركات التنمية الاجتماعية والخاصة ، لم يترك على مجرد تحديد طرق العمل وانما تجاوزها الى وضع برنامج العمل المشترك للنسق فاقوس :

- بالبناء منظمة العلم والتربية والاقتصاد ، ضمن نطاق الجامعة العربية ، تكلف ببحث مشاكل محو الامية .

- واتشاء « صندوق اقليمي لمحو الامية » تساهم فيه الدول على اساس نسبة مساهمتها في مالية الجامعة العربية .

- وقيام كل دولة بوضع خطة لمحو الامية في مدة خمسة عشر عامات تقدم هذه الخطة جميعا الى المنظمة المكلفة بمحو الامية والى الصندوق الاقليمي فيقران الاولوية فيها .

- ويقوم بتنسيق العمل على المستوى الاقليمي .

هذا ، وقرر المؤتمر ، في النهاية ، ان يعتبر شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٥ تاريخا لبدا حملة عربية لمحو الامية . كما دعيت الجامعة العربية الى عقد اجتماع في شهر آذار

على العكس من ذلك ، جهة نضال مشترك ضد التخلف الاقتصادي والاجتماعي . وهذا يقتضي التعاون بين منظمات عديدة متباينة : المؤسسات التعليمية الى داخل المدارس وخارجها ، والتنظيمات النقابية والتعاونية والجمعيات النسوية ، وحركات التنمية الاجتماعية والخاصة . كما انه ينبغي ان تقوم كل مؤسسة تعليمية او زراعية بتوفير ما يلزم لتعليم من تستخدم من الراشدين .

ويشفي ايضا الا يقتصر التعليم على الفارس . فهذه لا يمكن ان يكون عددها واقيا ولا برامجها ملائمة لاحتياجات الراشدين ، وانما ينبغي ان يمتد نطاق التعليم ليدخل المصانع والمكاتب والمؤسسات والتعاونيات ، فضلا عن ذلك ينبغي ان يقوم العاملون بتنظيم بحثهم محو الامية بين صفوف العاملين معهم .

هذا وسيؤدي تنسيق الجهود بين كل الدول العربية الى تسهيل وضع المشاريع والنصوص على المستوى الاقليمي ، ورسم البرامج اللازمة لتدريب القائلين بالفرنسي .

وسيقوم مركز « سرس البيان الاقليمي » بالجمهورية العربية المتحدة - وهو يعمل منذ سنوات عديدة في تدريب الاختصاصيين في التعليم

ثانية وكتب عليها « ابعثوا عن جنتي في دارنا » (١) . ثم وضع على راسه قبة وفلاو الفرة ، وحينما من يصوره امه ، نظر اليها حبيسا وهو تقيع وقال : « يا ايها كلبت علي » .

وحدث بقودة في الشعر . ففتح مزاجه الابوي ، ودلف الى الدرج الرخامي الضخم المظلم ، وفي الصدى الجواب . كان يميل اليه ، وهو ينزل الدرج ، انه اشبه بحفرة دائمة ، تتناهب تحت اقلامه .

ومر الساحة بظلمات حلوة ، خوفا من ان يوقظ جيان بالتمساح ، الذي كان ينام في الطابق الارضي . وفي غرفة الاخشاب في مؤخرة المنزل ، كان شياك صغير محدد وفيه الى القتال ولا يرتفع من الارض سوى اربعة اقدام .

ولكن ان الحديدي الصلبي مكتوم من جانب واحد ولا يحتمل الامر الا ان يدفع قليلا فيوسع لنفسه لوحة صغيرة تكفي له ، ان يتسلل الى الخارج .

كان حديد الشباك متينا مفرج يديه ومزق معطقه ، ولكن ذلك لا يهم . فشد في الشراع جيتا وهدوا . لم يبد احد في الشارع ، واقتتل غاف اسود صامت اشبه ما يكون بفتحة يتبع يتحد بين جدارين تقريبي مستقيمين .

ان العالم الخارجي ، غير المعروف بالنسبة اليه يمكن ان يكون حجرا خبيثا لظن ولكنه ان يكون اوسع قليلا ، واصغر من الغرفة التي يظلمها وراءه . فلا شيء يدعو الى الاسف ولا شيء يستغلت النظر . كان ماما دنيا متنا ، فمعا بافتراوات فلوة واخبايل غير متفتحة ، وحفر ذات ورائع كرهة فسطح ، لا تضي لافراق رجل .

ومضى على شاطئه القتال الى ان وصل الى الساحة الضيقة القريبة من قصر مدري . فمعا اندفعت نحوه جيما يوجهها الضم حوية وفرايمها المهدودين . وهنا الدرجات الحجرية الزلية التي تقود الى الخندق . وهناك القلعة القائمة ، داخل نطاق المياه القلوة . لم يفتت قبل الان ايديا الى منظرها القبيح الضيق .

وحينما عبر الشوارع الضيقة وصل الى ميناء دارنا ، حيث خلع قبضته ورمى بها الى الله سحرون عليها ، حينما يبعثون من جنته . لم سار بمحاذاة الماء ، يفكر باربلك عما يصنع بعد ذلك . فجيحان ان يسعي ليختفي في بعض السفن .

والامر صعب ، ولكن فرصته الوحيدة ان يتسلل الى سد مدري للضم العتيق ، ويسير بمحاذاة الى نصابته . وهناك توجد خمارة الرماح يمكن ان يجد فيها احد البحارة يتبل الارتشاء .

ولكن طرق الرصيف مظلمة ، وكيف يستطيع ان يتخطاها ويتخطى مظلي المراقبة ؟ ورصيده من النقود ان يسمح له بان يؤدي الرشوة الكبيرة التي يمكن ان يطلبها فاساح له بالهجوم ، أثناء الليل ، وبدون جوار سفر ، والى جانب هذا ، من المحتمل ان يفرغه .

وعندما من يتنقل « المراسي الاربعة » البرونزي يزر شيخ من بيت قديم يقع على الناحية الاخرى من الميناء ، وقدم من الجسر . فانسل اذرو حالا ، الى الظل الثقيل خلف مجموعة من التماثيل ، وزحف الى الفتحة يسرق النظر يملر من زاوية القاعة .

كانت ليلة ربيعية ، لطيفة ، دافئة ، منجمدة ، والمياه الصلطق على جدران الميناء . وتشكل دوائر ربيعية حول الدرجات ، شبيهة بضحك متهاوت . وفي مكان ما ، صرحت سلسلة تلوح ببطء جيئة ودخولها . وراة حديدية ضخمة

## حلة عربية لمحو الامية

على العكس من ذلك ، جهة نضال مشترك ضد التخلف الاقتصادي والاجتماعي . وهذا يقتضي التعاون بين منظمات عديدة متباينة : المؤسسات التعليمية الى داخل المدارس وخارجها ، والتنظيمات النقابية والتعاونية والجمعيات النسوية ، وحركات التنمية الاجتماعية والخاصة . كما انه ينبغي ان تقوم كل مؤسسة تعليمية او زراعية بتوفير ما يلزم لتعليم من تستخدم من الراشدين .

ويشفي ايضا الا يقتصر التعليم على الفارس . فهذه لا يمكن ان يكون عددها واقيا ولا برامجها ملائمة لاحتياجات الراشدين ، وانما ينبغي ان يمتد نطاق التعليم ليدخل المصانع والمكاتب والمؤسسات والتعاونيات ، فضلا عن ذلك ينبغي ان يقوم العاملون بتنظيم بحثهم محو الامية بين صفوف العاملين معهم .

هذا وسيؤدي تنسيق الجهود بين كل الدول العربية الى تسهيل وضع المشاريع والنصوص على المستوى الاقليمي ، ورسم البرامج اللازمة لتدريب القائلين بالفرنسي .

وسيقوم مركز « سرس البيان الاقليمي » بالجمهورية العربية المتحدة - وهو يعمل منذ سنوات عديدة في تدريب الاختصاصيين في التعليم

ثانية وكتب عليها « ابعثوا عن جنتي في دارنا » (١) . ثم وضع على راسه قبة وفلاو الفرة ، وحينما من يصوره امه ، نظر اليها حبيسا وهو تقيع وقال : « يا ايها كلبت علي » .

وحدث بقودة في الشعر . ففتح مزاجه الابوي ، ودلف الى الدرج الرخامي الضخم المظلم ، وفي الصدى الجواب . كان يميل اليه ، وهو ينزل الدرج ، انه اشبه بحفرة دائمة ، تتناهب تحت اقلامه .

ومر الساحة بظلمات حلوة ، خوفا من ان يوقظ جيان بالتمساح ، الذي كان ينام في الطابق الارضي . وفي غرفة الاخشاب في مؤخرة المنزل ، كان شياك صغير محدد وفيه الى القتال ولا يرتفع من الارض سوى اربعة اقدام .

ولكن ان الحديدي الصلبي مكتوم من جانب واحد ولا يحتمل الامر الا ان يدفع قليلا فيوسع لنفسه لوحة صغيرة تكفي له ، ان يتسلل الى الخارج .

كان حديد الشباك متينا مفرج يديه ومزق معطقه ، ولكن ذلك لا يهم . فشد في الشراع جيتا وهدوا . لم يبد احد في الشارع ، واقتتل غاف اسود صامت اشبه ما يكون بفتحة يتبع يتحد بين جدارين تقريبي مستقيمين .

ان العالم الخارجي ، غير المعروف بالنسبة اليه يمكن ان يكون حجرا خبيثا لظن ولكنه ان يكون اوسع قليلا ، واصغر من الغرفة التي يظلمها وراءه . فلا شيء يدعو الى الاسف ولا شيء يستغلت النظر . كان ماما دنيا متنا ، فمعا بافتراوات فلوة واخبايل غير متفتحة ، وحفر ذات ورائع كرهة فسطح ، لا تضي لافراق رجل .

ومضى على شاطئه القتال الى ان وصل الى الساحة الضيقة القريبة من قصر مدري . فمعا اندفعت نحوه جيما يوجهها الضم حوية وفرايمها المهدودين . وهنا الدرجات الحجرية الزلية التي تقود الى الخندق . وهناك القلعة القائمة ، داخل نطاق المياه القلوة . لم يفتت قبل الان ايديا الى منظرها القبيح الضيق .

وحينما عبر الشوارع الضيقة وصل الى ميناء دارنا ، حيث خلع قبضته ورمى بها الى الله سحرون عليها ، حينما يبعثون من جنته . لم سار بمحاذاة الماء ، يفكر باربلك عما يصنع بعد ذلك . فجيحان ان يسعي ليختفي في بعض السفن .

والامر صعب ، ولكن فرصته الوحيدة ان يتسلل الى سد مدري للضم العتيق ، ويسير بمحاذاة الى نصابته . وهناك توجد خمارة الرماح يمكن ان يجد فيها احد البحارة يتبل الارتشاء .

ولكن طرق الرصيف مظلمة ، وكيف يستطيع ان يتخطاها ويتخطى مظلي المراقبة ؟ ورصيده من النقود ان يسمح له بان يؤدي الرشوة الكبيرة التي يمكن ان يطلبها فاساح له بالهجوم ، أثناء الليل ، وبدون جوار سفر ، والى جانب هذا ، من المحتمل ان يفرغه .

وعندما من يتنقل « المراسي الاربعة » البرونزي يزر شيخ من بيت قديم يقع على الناحية الاخرى من الميناء ، وقدم من الجسر . فانسل اذرو حالا ، الى الظل الثقيل خلف مجموعة من التماثيل ، وزحف الى الفتحة يسرق النظر يملر من زاوية القاعة .

كانت ليلة ربيعية ، لطيفة ، دافئة ، منجمدة ، والمياه الصلطق على جدران الميناء . وتشكل دوائر ربيعية حول الدرجات ، شبيهة بضحك متهاوت . وفي مكان ما ، صرحت سلسلة تلوح ببطء جيئة ودخولها . وراة حديدية ضخمة

يقتدر عدد الاميين في البلاد العربية بحوالي خمسين مليوناً من الناس . ولا تزال امكانية استعادة هذا البلد الضخم من جهود التطور الوطني ، كما تمثل هذه الامية مشكلة من مشاكلها الاولى الملحة . ولقد بدأت هذه البلاد تتخذ برامج لمحو الامية بين الراشدين منذ سنوات عديدة ، ونقلت بالفعل هذه البرامج في قطاعات من السكان تفاوتت فيما بينها من حيث الامية . ولكنها قوت الان ان تواجه المشكلة في صف واحد منسق نسبيا جديا مشتركا ، تستخدم فيه كل ما تملك من وسائل وان تبن محلة عربية لكافة الامية .

وهكذا اوصت اللجان القومية للبلاد العربية في اليونكو ، في اجتماع الجزائر في شهر اذار ١٩٦٤ ، باتشاء صندوق اقليمي لمحو الامية . وفي بغداد ، قبل ذلك بشهر ، قرر المؤتمر الثاني لوزراء التعليم في هذه البلاد وضع « ميثاق الوحدة الثقافية العربية » يقضي باتشاء منظمة للعلم والتربية والثقافة ، في اطار جامعة الدول العربية ، تكون احدى مهامها الرئيسية جهود محو الامية . وفي ايلول عام ١٩٦٤ ، وافق مؤتمر الملوك والرؤساء العرب في القاهرة على مشروع يدعو الى انشاء « اجراءات موحدة لمحو الامية » على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

ان البلاد العربية تبلل في الواقع جهودا ضخمة لرفع مستوى الحياة بين سكانها بزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ، ولكن زيادة الطاقة الانتاجية لا تنال الا بتوفير الابدي العاملة المستنيرة . ومن هنا فان كل جهد يصر في تعليم الراشدين اتما هو جهد مثمر مجد فعلا .

ان تعليم الراشدين لم يعد يعتبر الآن مجرد واجب ملق على عاقل الحكومات اتما هو

## فلسطين في القلب

كما يسمى في بعض الاحيان ، ديوان « فلسطين في القلب » للشارع عين بيسو .

ويكتب محمد دكروب عن هذا الديوان : « انما قرأت او سمعت قصائد هذا الشاعر انجيل جموع الجماهير تشيد وترجف وترن ، وفولها الاعلام تخفق وتنتج الدماما تتعلم الاغلال .. شعرة كالرصاص وكغزاف البركان ، وفي الحنين تسمعه يهمل كالحمام . وبانما تجد في شعرة تلك الشحنة العارمة من النار ، اكثر قصائد الديوان مشتقة من مائة فلسطين ، ولكن بدون نفع بل ببساطة و« نقية » ..

ويستشهد على هذا : « وهما قد غصبا قوسي وسهمي ونفالي وهو قد غفلوا زهر دماي غير اني في نداء .. فجودني تحدى الناس في ارضي بلادي »

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »

اننا لا نملك حق نقد هذا الديوان فهو لم يصل الى ايدينا .. ولكننا نملك حق الترحيب بانتاج يصور حنين الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه وامراته على مواءة الكفاح ليشيد حقوقه المشروعة ..

ورحيننا بهذا الديوان الجديد يعود الى انه في الميدان الذي يذكي حكام هذه البلاد وايضا يوجههم الذين لا يعرفون بوجود الشعب العربي الفلسطيني ويتفكرون لحوقه .. ويسيلون الظلمات « فلسطين في القلب » رابعة شعب لا يمكن ان يموت حله . (١)

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »

اننا لا نملك حق نقد هذا الديوان فهو لم يصل الى ايدينا .. ولكننا نملك حق الترحيب بانتاج يصور حنين الشعب العربي الفلسطيني ويتفكرون لحوقه .. ويسيلون الظلمات « فلسطين في القلب » رابعة شعب لا يمكن ان يموت حله . (١)

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »

اننا لا نملك حق نقد هذا الديوان فهو لم يصل الى ايدينا .. ولكننا نملك حق الترحيب بانتاج يصور حنين الشعب العربي الفلسطيني ويتفكرون لحوقه .. ويسيلون الظلمات « فلسطين في القلب » رابعة شعب لا يمكن ان يموت حله . (١)

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »

اننا لا نملك حق نقد هذا الديوان فهو لم يصل الى ايدينا .. ولكننا نملك حق الترحيب بانتاج يصور حنين الشعب العربي الفلسطيني ويتفكرون لحوقه .. ويسيلون الظلمات « فلسطين في القلب » رابعة شعب لا يمكن ان يموت حله . (١)

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »

اننا لا نملك حق نقد هذا الديوان فهو لم يصل الى ايدينا .. ولكننا نملك حق الترحيب بانتاج يصور حنين الشعب العربي الفلسطيني ويتفكرون لحوقه .. ويسيلون الظلمات « فلسطين في القلب » رابعة شعب لا يمكن ان يموت حله . (١)

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »

اننا لا نملك حق نقد هذا الديوان فهو لم يصل الى ايدينا .. ولكننا نملك حق الترحيب بانتاج يصور حنين الشعب العربي الفلسطيني ويتفكرون لحوقه .. ويسيلون الظلمات « فلسطين في القلب » رابعة شعب لا يمكن ان يموت حله . (١)

وياني بلصيدة : اخرى يتنقى الشاعر بها في وطنه : « ان اجلك الدم اسوازي من اجلك ارجم بالدار من اجلك احمدا الملاي في منفي الارضي كجوال من اجلك خزي يماي »



فتحت الكتب العربية فسي العالم العربي بآداب وفي عرب عن حصيلته التطورات الاجتماعية الميزة التنموية اجنحت الافطار العربية في الفترة الزمنية الاخيرة .. ومن أبرز ملامح هذا الادب الفزير رسوخه في التريسة العربية وابشاقه في تفاعلات الحركة الجماهيرية الفنية بالتجارب ..

وهذا لا يعني ان ادب الضياء والنسج عن التيارات الغربية الفنية قد اختفى من الاسواق فطابع بيروت وغيرها لا تزال تفت مثل هذا الادب، انما للتصديق ان الادب الاجتماعي الواقعي يحتل الصدارة بفضله كبر الادباء بانتاجهم القصص واخي حيات هذا المذاق الثامي هوانتي ميخائيل نعيمة .. (والسجن العر) توفيق الحكيم .. (والشعاع) نجيب محفوظ ..

ويكفي هنا ان نذكر ماكتبه النقاد من « الشعاع » لتدل على هذا الاتجاه : « وهي (الشعاع) ثاني من حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

حيث الفترة الزمنية التي تناولها ، لكلمة لرواياته الاخيرة ، ذلك ان ثلثية نجيب محفوظ الكبيرة تصور مصر خلال ثورة ١٩١٩ وما بعدها وتأتي (السجن والعزلة) تصور فترة النهضة ثورة يوليو (تموز) وبالتالي الى هذه الثورة على شاب وفدي ضائع ونصور (السجن والعزلة) وال « الطريق » المرحلة الاولى لتوبة يوليو .. اما احداث (الشعاع) فتدور خلال الانحطاط نحو الاشتراكية) .

ولذلك ليس غريبا ان يحتل الادب الفلسطيني مكانة فسي هذا الانتاج .. والاخير بسين انتاج الادب الفلسطيني ، او ادب النكبة

## زبابة الفرس

تأليف : ا. فؤاد  
ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نُشر

خرج اذرو برون من سجنه لتتبعه في حركة اطلاق الافك لجود الى بيته في ليجيرون . وفي بيته راودته افكار الانتحار ولكن عظم طموحه جيسى ولوجته جوليا لم توجه .. ففاته القاتلة بين يديه فطسه جيسى على انه ابن سحار ووالده الاسلاف مونثالي الذي كان يرصاه حين كان طالباً لغوي في بيزا .

تلاشى الضحك المجنون من شفتي اذرو ، فاندفع الشاكوش من الطاولة ، واندفع الى الصليب . عاد اذرو الى نفسه بعد الفجة التي اعقب كل ذلك ، فوقف امام القاعة الخاوية والشاكوش في يده وقطع التمثال المظلم متناثرة على الارض تحت قدميه . ورمى الشاكوش واستدار قائلا : « بهذه السهولة ، ما اياي ! »

وجلس على الطاولة ينطق انفاة بصعوبة وراح جنته على يديه لم عاد ونهض وذهب الى القلعة وصب كوزا من الماء البارد على راسه ووجهه ، فعاد منتشبا وجلس يفكر .

وهكذا تلى هذه الاشياء ، لا تلك الاناس الموهومين والاذلاء ، تلك الالهة الصماء ، الجادة ، تحمل كل هذه العذابات من الضيق والافعال ، والياس . لقد صنع حبالا ليشنق نفسه من اجل كاهن كذاب ، وكانهم ليسوا جميعا كاذبين . حسنا ، لقد انتهى كل شيء . وهو الآن اكثر تقلا . وما يحتاجه هو ان يفض من نفسه تلك القاذورات ويبدا الحياة من جديد .

يوجد الكثير من سفن الطالع في المرسى ، وسهل جيدا ان يجسر نفسه في احداهما ، ويبر الى كندا ، استراليا ، جنوب افريقيا ، لاي مكان . فلا اهمية للبلد اذا كان بعيدا بما فيه الكفاية . اما الحياة هناك فيستدير الامر ، واذا لم تعجبه ، فاستطاعته ان يغير المكان .

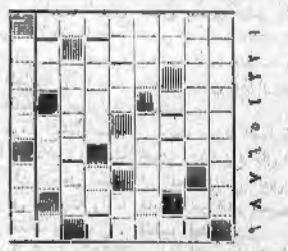
واخرج حافظه نقوده ، فلم يكن فيها سوى ثلاثة وثلاثين جولي . ولكن سعاته قيمة بحيث ساعده قليلا ، واذا لم يتسكى بأي حال من الاحوال ، ان يتنقب على ذلك فيجب عليه ان يبعد مخرجا : ولكنهم سيجفون عنه ، وجميع هؤلاء الناس سيجرون التحقيقات اللازمة على الارصفة .

ولا يجب ان يظلم بحيث يفهمهم الى الاعتقاد بانه بيت ، وجينل سيكون جوا ناما . وضحك لنفسه بدهود حينما تفكر آل بيرتون ، يبعثون من جنته . ما اعظمها كذبة ! ونالوا ورقة وكتب عليها اول خاطرة خلرت بباليه : « اذنت بك كما اذنت بباليه ، والله شيء مصنوع من طين استطيع ان احبته بغير طرفة ، وقد ضللتني بغيره الكاذبة » .

وطوى الورقة ووثقها الى مونثالي ، واخذ ورقة

## كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



### الكلمات الأفقية

- ١- شارب يهودي شهير







